

المجلس (69) | شرح آلفية السيوطي في علم الحديث | من باب المؤتلف والمختلف "3" (من بيت رقم 32 - 03)

عبدالمحسن البدر

قد عرفنا فيما مضى ان المؤتلف والمختلف هو ما تتفق في اللفظ صورته وتختلف في النطق صيغته. بمعنى ان الرسم يكون متماثلا او متقاربا والنطق يختلف اما بالنسبة للشكل او بالنسبة للحروف فكل هذا يقال له من قبيل المؤتلف والمختلف. او ان هذا هو المؤتلف والمختلف - 00:00:02

وقد رهن فيما مضى اهمية هذا النوع من انواع علوم الحديث وانه من اعظم انواع وفائدة والفائدة اليه عظيمة وماسة. وذلك انه لا يرجع فيه للقياس. ولا يرجى فيه الى السباق واللاحق. وانما يرجع فيه الى معرفة الضبط. وذلك اما بوجوده - 00:00:42
بالضبط بالحروف وليس بالشكل لان الشكل كثيرا ما يحصل فيه الخطأ الضبط بالحروف هو الذي يسلم من الخطأ. بان يقال بظم كذا وبكسر كذا. وبفتح كذا وبسكون كذا فهذا هو الذي يؤمن فيه من الغلط. واما اذا ضبط بالشكل بان جعل على على هذا - 00:01:12
فتحه على هذا الكسرة فانه يحصل الخطأ في ذلك وكثيرا ما يجري آآ التصحيف بالطباعة فيحصل الغلط يعني بسبب ذلك وكذلك الكتابة لكن الذي هو سالم الضبط بالحروف. هذا هو الذي يسلم. وقد وعرفنا فيما مضى كلام ابن الصلاح - 00:01:42
في بيان اهميته وان من لم يعرفه من المحدثين كثر اثاره ولم يعدم مخجلا. يعني معناه انه قد يأتي بما يضحك عليه من اجله. لكونه تلفظ بلفظ على غير ما هو معروف به؟ وعلى ما هو مشهور به؟ بل ان كثير من الاسمنة تكون واضحة عند الناس - 00:02:12
ولكن الانسان الذي مات بها ينطق بها على صيغة آآ تجعل من يسمعا ممن يتلفظ بها على غير ما هي عليه آآ يتبسم متعجبا لمثل هذا الخطأ وذلك مثل الامام ابن كثير شخص مشهور بهذا لو ان لو اننا سمعنا واحدا يقول للامام ابن كذير - 00:02:38
ابن كثير يعني هذا يعني يتعجب منه. يعني مشهور ابن كثير. فالانسان الذي ما يعرف الضبط على حقيقته يعني لا من ناحية التمرس او من حيث الوقوف عليه بالضبط او من حيث سماعه من - 00:03:08
من عنده علم ومعرفة يعني اه يحصل منه الخطأ. ومثل ابن عدي. المؤلف المشهور اذا قيل مثلا ابن عدي او ما الى ذلك يعني آآ يصير خطأ. فالحاصل ان ان الضبط - 00:03:28

او ضبط الاعلام والانساب والالقب التي يكون بينها الاشتباه وهي من قبيل المؤتلف والمختلف هذا من اهم المهمات لطالب الحديث ولطالب علم الحديث وقد سبق ان مر بنا جملة من الالفاظ التي فيها الائتلاف والاختلاف. الائتلاف من - 00:03:48
حيث الرسم والاختلاف من حيث النطق. والذي معنا في هذه الثمانية الابيات جملة من الالفاظ التي يكون بينها الائتلاف والاختلاف. ويكون بينها الاشتباه. وهي من النوع الذي ضبط بحيث عرف ان القليل هو كذا وما عداه يكون كذا. القليل من الالفاظ تأتي بهذه - 00:04:13

وهو فلان وفلان مثلا وما عدا ذلك فانه يكون بالصيغة الاخرى التي يقولون لها الجادة عندما يأتي اللفظ يقال له الجادة مثل اثوب وايوب اثوب هذا قليل الاستعمال نادر الفاظ قليلة لكن ايوب هو الجادة ما اكثر من يسمى ايوب - 00:04:43
اجمد اسم نادر الجادة احمد احمد بالحاء المهمة هذا هو الجادة الكثير للاستعمال. الحاصل ان آآ من انواع علوم من انواع المؤتلف والمختلف او من المؤتلف والمختلف ما ضبط يعني آآ بعض صيغه بحيث يقال ما كان بهذه الصيغة - 00:05:07
فهو كذا وما عدا ذلك فهو كذا. يعني ان الالفاظ القليلة او الاسماء القليلة او الاسماء المفردة او الالقب المفردة او الانساب المفردة اه

تذكر وما عداها يقال انه على الجادة اي الصيغة ومثل نابت - [00:05:34](#)

ابدا نابت هذا قليل من استعماله ونادر للاستعمال وثابت هذا هو الجادة المطروقة التي تستعمل كثيرا اه اول هذه الالفاظ التي هي من قبيل المؤتلف والمختلف نسبة الجرير والجريري نسبة الى جرير. شخص يقال له جرير. والحرير نسبة الى بيع الحرير -

[00:05:54](#)

ولفظهما من حيث الرسم واحد. الا ان الفرق بينهما اعجاب اه الجيم واهمال يعني الاول بالجيم الذي هو الجريري والثاني بالحاء بدون بدون نقطة بدون فالرسم متقارب والفرق وانما هو بالنقد والا من حيث الشكل واحد - [00:06:24](#)

الجيم الجيم والحاء مفتوحة والره مكسورة واليا ساكنة الباقي نسب الجريري والحريرم الا ان الفرق بين نقطة التي بين الجيم والحاء فالجرير نسبة الى جرير والحرير نسبة الى بيع الحرير ويطلق - [00:06:54](#)

هذا على شخص وهو احمد ابن سليمان اه يقال له الجريري ويقال له الحريري لانه كان يبيع الحرير فاجتمعت فيه النسبتان ان قيل

الجريري فهو صواب وان قيل الحريري فهو صواب لانه جريري وهو حريري ايضا - [00:07:14](#)

فلا التباس ولا اشكال وكل من الاطالقين صحيح. ومثل هذا اللفظ الذي مر في اخر الدرس وهو الحناط والخباط والخياط. فانها كلها علامة على شخص واحد او كلها آ صافات لشخص واحد هو حناط يبيع الحنطة وهو خباط يبيع الخبط وهو الورق الذي يحط من ورق

من الشجر - [00:07:34](#)

الابل وقال له الخبط والذي يضربه يقال له خباط والخياط بالنسبة الى الخياطة وذاك الذي مر في اخر الدرس في الماضي اجتمعت

فيه الاوصاف الثلاث. فهو حناط يبيع الحنطة. وخباط يبيع الخبط. وعلف الابل. وخياط - [00:08:04](#)

يعالج صاحب مهنة خياطة فكل منها صحيح وهذا مثله الذي معنا الجريري والحريري آ نسبنا اطلقتا على شخص واحد كل منهما

صوابهم قيل الجرير فهو صواب وان قيل الحرير فهو صواب - [00:08:24](#)

ولا تصحيف في من يعرف انها الحريري فيجده بالجيم او يعرف انه الجريري فيجده بالحاء فيقول ان في تصحيح وانها خطأ خطأ لا

ليس فيه خطأ هو صواب هو آ صاحب النسبتين ينسب الجريري وينسب الحريري هذا هو - [00:08:44](#)

اول الاسماء او اول اه اول ما اشتملت عليه هذه الابيات مما هو من قبيل المؤتلف والمختلف. والثاني حمال والجمال الحمال والجمال.

النسبة اللفظ واحد الا ان الفرق بالجيم والحاء. مثل مثل ذاك الذي قبله - [00:09:04](#)

الفرق بالجيم والحاء الجرير والحرير وهنا الجمال والحمال. احدهما بالجيم والثاني المهملة فمن يوصف بالحمال من الرواة شخص مشهور من المحدثين يأتي مر بنا ذكره وعند النسائي كثيرا وهو من شيوخ النسائي وهو هارون ابن عبد الله البغدادي الملقب بالحمال

او الموصوف بالحمال - [00:09:24](#)

الموصوف بالحمال. وقيل في سبب آ وصفه بالحمال او نسبته للحمال انه كان انه كان يحمل الامتعة بالاجراء. كان يحمل اشيب

الاجرة. فقيل له الحمال. وقيل انه لكثرة ما حمل من العلم لكثرة ما حمل من العلم لكن مشهور انه كان الحمال لانه كان - [00:09:54](#)

يحمل الامتعة ويحمل لغيره بالاجرة. كان يحمل لغيره بالاجرة ويكتسب قوته عن طريق اشياء يحملها بالاجرة فلهذا يقال له الحمال

وهو من شيوخ النسائي الذين اه مر ذكرهم مرارا وتكرارا في سنن النسائي اخبرنا هارون بن عبدالله - [00:10:24](#)

يقول النسائي اخبرنا هارون ابن عبد الله يعني لا يذكره بلقب الحمال ولكن يقول اخبرنا هارون ابن عبد الله يتكرر بهذا باسمه واسم

ابيهِ والبغدادي الملقب بالحمال. فالمشهور والمعروف من الرواة وصفا اي يوصف بوصف الحمال - [00:10:44](#)

هو هارون بن عبدالله البغدادي. اما غيره فيقال له الجمال. يعني ما عدا ذلك يقال له الجمال. يعني وهو الاكثر وقال وصفا يعني

احترازا من الاسماء فان فيه من يسمى حمال اسمه حماد - [00:11:04](#)

ولكن هنا التقييد بكونه وصفا ليس من الرواة من يوصف بانه الحمال غير هارون ابن عبد الله الحماد لكن من يسمى بالحمال او يسمى

بحمال يوجد من يسمى ولهذا قال يعني وصفا - [00:11:24](#)

وليس في الرواة وليس الرواة بحرمان وليس بالرواتب الاهمال يعني اهمال الحاء كونها غير منقوطة يعني مهملة. ولهذا يقال بالحاء

المهملة تمييزاً عن الخاء المعجمة. ولا تلتبس بالجيم لان الجيم رسمها - 00:11:44

تختلف لا يقال بالجيم المعجمة لان كلمة الجيم عندما ينطق بها رسمها يختلف عن رسم الحاء والحاء لكن الالتباس بين الخاء والحاء يعني رسمها واحد من حيث الكتابة. اذا قيل بلحة او بالحاء يكون بينها التباس. لكن كلمة بالجيم اذا كتبت بالجيم - 00:12:04 خلاص واضحة انها ما تلتبس بالحاء. لان رسمها وكتابتها جيم يا ميم. لكن حاء وحاء يعني رسمها واحد انما الفرق فيها بالنقط. ولهذا يقال بالحاء المهملة وبالحاء المعجمة. هنا لما كان الحمال - 00:12:24

المراد انها مهمة ليست منقوطة الى الحمال. آآ اما من عدا ذلك فهو الجمال الجمال يعني بالجيم. وليس بالحاء ايوة بعدين بالثالث. الجليل محمد بن حسن. ثم بفتح الخاء والادل محمد بن الحسن الخدي وهذا هو - 00:12:44 الذي سمي او نسب هذه النسبة شخص واحد وغيره تضم الخاء وتسكن الدال فيقال الخدي وهذه الجادة او الكثير في الاستعمال. ومن امثلة ذلك ابو سعيد الخدي صاحب رسول الله عليه الصلاة - 00:13:14

والسلام فهو الخدي نسبة الى بني خضرة وهم بطن من الانصار بطن من بطون الانصار بني خذرة فينسب اليه الخدي ومن من اشتهر بذلك ابو موسى عليه الخدي صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام سعد ابن مالك ابن سنان - 00:13:34 مشهور بنسبته وكنيته. كنيته ابو سعيد ونسبته الخدي. وهو احد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واما محمد ابن الحسن الخدي فهذا بفتح الخاء والادل. وهذا هو القليل. والخدي - 00:13:54

هو الكثير كتابة الخدي والخضري رسمها واحد والحروف واحدة ولكن الفرق بالشكل الفرق بينهما بالشكل الذي مضى الاختلاف بالنقض والشكل واحد واما هنا آآ النقط واحد والشكل مختلف. لان خدي وخدي آآ نقطها واحدة - 00:14:14 كلها بالحاء ولكن الفرق انما هو بالفتح والاسكان. ولهذا قال الخضري محمد ابن الحسن حسني ومن عاداه فاضمن وسكني يعني اظمم الخا وسكني الداء. واما ذاك فهو محرف فهو اه فهو - 00:14:42

غير مسكن يعني مفتوح الخائي ومفتوح الدال. فالخدي قليل والخدي كثير ايوة علي الناجي ولا الدؤاد وابن ابي دؤاد الايادي علي الناجي ولا الدؤادي وابن ابي دؤاد الايادي يعني انه ورد لفظ - 00:15:02 بالدالي والواو المهموزة المفتوحة والدال دؤاد دؤاد هذا هو القليل والكثير داود. الكثير داوود. يعني دال واو دال. يعني ما في هواوي ثانية لانها في الرصف والكتابة ما فيه الا واو واحدة. ما فيه الا واو واحدة. ولكنها تنطق بواوين داوود. ولكن رسم دال واو دال - 00:15:32

دال دال الف او دال فداود ودؤاد الرسم متقارب. الفرق بينهما بالهمز بالهمز اه التقديم بين الف والتأخير. لان داوود الف جاءت بعد ودعاة جاءت الف بعد الهمزة والواو عليها همزة في دؤاد وهي واو بدون همز في داوود - 00:16:02 الرسم متقارب ويطلق دؤاد على شخصين علي ابي المتوكل الناجي واحمد ابن ابي دؤاد المعتزلي الجهمي المعروف الذي حصلت بسببه الفتنة او خلق القرآن في زمن في زمن المأمون. فانه آآ هذا هو صاحب يعني آآ يعني ابوه - 00:16:33 يعني اه ابوه هو صاحب هذه اللفظ الذي هو دؤاد. واحمد ابن ابي دؤاد ذلك المعتزلي الجهمي الذي قال في خلقه قرآن وامتحن الناس بسببه في ذلك الوقت فهو احمد ابن ابي دؤاد وعلي الناجي آآ هو - 00:17:03

يعني آآ ابوه دؤاد وغير هذين داوود غير هذين داوود فهذا من قبيل المؤتلف والمختلف يعني تختلف تتفق في الرسم صورته وتختلف في النطق صيغته. ايوة الدبري اسحاق والدريدي نحوهم وغيره زرندي. آآ الدبري اسحاق. يعني وهذا اللفظ - 00:17:23 آآ يعني في شيء من التقارب وان لم يكن متماثل تماما مع الدريدي والزرندي او الزرندي يعني هو زي المرفد الزرندي يعني اه اللفظ الرسم متقارب وخاصة بين اللفظين الاخيرين. واما اللفظ الاول ففيه شيء - 00:17:53

التباعد ولكن يعني قد يلتبس الدبري دال باء راية واما ذاك دريدي دريد اه وزرند وهي قرية يعني ينسب اليها جماعة. فالدبري اسحاق الذي يأتي يعني آآ منسوب الى دبر ويقال له الدبري اسحاق يعني اه دريد نحوي ابو بكر بن دريد المشهور - 00:18:13 بهذه الصيغة دريب وهو نحوي ومن عاداه زرندي نسبة الى قرية او الى بلدة وهو الكثير الذي هو زرندي نسبة الى زرند على وزن

مرتك اه هذه الفاظ متقاربة والذي هو - [00:18:49](#)

بينهما تقارب اه شديد. دريد وزرند. دريد وزرند هذه الذي بينها شيء من التقارب. يعني من حيث الرسم ايوه بالفتح روح شالف وواهم
من قال ضم روح ابن القاسم ثم ذكر روح - [00:19:09](#)

وروح روح وروح روح بفتح الرائي وسكون الحاء وروح ظن بظن الفرق بالفتح والظم. المشهور في المتقدمين روح فتح الراء روح
ابن عبادة روح ابن القاسم آآ جماعة يقال لهم - [00:19:29](#)

المتقدمين وفي المتأخرين روح ومن المتقدمين من هو مشهور بانه روح. ولكن اخطأ بعض العلماء فقال عنه روح وهو روح ابن
القاسم روح ابن القاسم اخطأ بعض المحدثين وقال برسمه روح - [00:19:59](#)

وليس روح وانما هو روح كغيره كغيره كروح ابن عبادة يعني آآ بالفتح وليس بالظن قال السيوطي وبفتح روح سالف يعني على يعني
طريقة المتقدمين يعني لو في اسماء المتقدمين روح وواهم من قال آآ ظم روح ابن آآ - [00:20:23](#)

ابن القاسم يعني من قال ان روح ابن قاسم بالظن فهو واهم وهم خطأ بل هو روح كغيره كالجادة روح فالتقدمون المعروف فيهم
روح وهذا الذي قيل عنه روح ابن روح ابن قاسم هو وهم والصواب - [00:20:53](#)

فيه روح كغيره من المتقدمين. فالتقدمون هم بفتح الراء. والمتأخرون الذي في زمن ذهب وقريب من زمن الذهبي يقال له يقال
يقال فيه روح اذا قوله سالف يريد بذلك ان المتقدمين آآ التسمية فيهم بهذه الصيغة. يعني بخلاف المتأخرين فانها - [00:21:13](#)

اخرى وهي روح وبينهما ائتلاف واختلاف. وفي المتقدمين من هو روح ولكن اخطأ بعض المحدثين فقال عنه روح والصحيح انه روح
وليس بروح وهو روح ابن القاسم روح ابن القاسم ايوه - [00:21:43](#)

ابن الزبير صاحب ونجله بالفتح والكوفي ايضا مثله. ثم ذكر الزبير والزبير الزبير قليل والزبير كثير. الزبير هو الجادة. من يسمى الزبير
كثير جدا. لكن من يسمى الزبير التكبير على وزن امير فهو قليل منهم عبدالرحمن ابن الزبير صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام -

[00:22:00](#)

الذي تزوج امرأة رفاعة القرظي وكان قد بت طلاقها فتزوجها عبد الرحمن ابن الزبير وجاءت الى الرسول صلى الله عليه وسلم تقول
ان اني كنت عند رفاعة القرظي وطلقني وبت طلاقي وانني اخذت عبد الرحمن ابن الزبير وانما - [00:22:30](#)

انما معه مثل هدبة الثوب. فقال اتريدين ان ترجعي الى الرفاعة؟ لا حتى تذوقي عسيلته. ويذوق عسيلتك. الحديث الصحيحين

عبدالرحمن بن الزبير له هو هكذا يأتي عبدالرحمن بن الزبير ابوه بفتح الزاي على وزن امير وكذلك ابنه - [00:22:50](#)

الزبير ويقال فيه الزبير. يعني من العلماء من قال انه يعني كما ذكر الناظم انه نجله مثله الزبير ومنهم من قال انه الزبير يعني صيغة

الابن تختلف عن صيغة جاء عن صيغة الجد عن صيغة جده. والناظم هنا ذكر ان عبدالرحمن الزبير صاحب يعني من - [00:23:10](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الرحمن ابن الزبير الذي جاء ذكره في الصحيحين في قصة اه المرأة التي زوجها بعد رفاعة

القرظي وجاءت الى الرسول صلى الله عليه وسلم تخبره فقال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك عسيلتك - [00:23:40](#)

وكذلك شخص يقال له عبد الله ابن الزبير وهو كوفي ولهذا قال ومثله الكوفي انما الكوفي وايضا مثله. والكوفي ايضا مثله يعني

الكوفي الذي هو عبد الله بن الزبير الشاعر. عبد الله بن الزبير - [00:24:00](#)

وكذلك ابنه ايضا الزبير ايضا بفتح الحاء بفتح الزاي وكسر الباء ومنع عدا هؤلاء يقال له الزبير ومن عدا هؤلاء فهو يقال له الزبير. اذا

الزبير قليل الاستعمال والجبير كثير الاستعمال - [00:24:20](#)

والائتلاف والاختلاف انما هو بالشكل وليس بالنقد. لان النقد واحد جايبة يرى لكن الفرق بالشكل بالحركات الزبير بفتح الزاي على وزن

امير والزبير يظن ازاي؟ يظن الزاي مصغر والزبير هو الجادة هو الكثير في الاستعمال - [00:24:40](#)

وذكر الذي هو الذي اتت التسمية فيها قليلة واحال ما وراء ذلك على ما كانت التسمية فيه السفر بالسكون في الاسماء والفتح في

الكنى بلا امتزاء. ثم ذكر السفر والسفر. السفر والسفر - [00:25:06](#)

السفر باسكان الفاء والسفر بفتحها فقال ان السفر يأتي في الاسماء السفر يأتي في الكنى السفر بالسكون في الاسماء يعني الاسماء

جاءت او الذي جاء فيها هو ساكن الفاء واما الكنى ابو فلان او السفر فهو بالفتح. ما كان من الاسماء فهو - 00:25:26
باسكان الفاء السفرة ابن فلان السفرة ابن فلان وما كان بالكنى او بالسفر فهو بالفتح وليس ما يقال ابو السفر وانما يقال ابو السفر
السفر بالسكون في الاسماء الفاء ساكنة والضم في الكنى بلا انفراء يعني وضم الفاء والفتح - 00:25:56

والفتح في الكنب الانفرائي الفتح للفاء يكون بالكنا بلا انفراء اتاني هذان اللفظان يعني اه ما يأتي بالكنى وما يأتي بالاسماء الفرق
بينهما بينما هو الشكل والا فان الرسم هو - 00:26:26

واحد السين والفاء والراء الا ان ما كان من قبيل الاسماء فيأتي بالفتح بالسكون في سكون الفانز وما كان من قبيلي الكنائى من قبيل
الكنى من قبيل الكنى فانه يأتي بفتح الفاء - 00:26:46

هذه آ ثمانية ابيات مشتملة على ثمانية آ امثلة من الامثلة التي هي من قبيل المؤتلف والمحترف وفي الدرس القادم ان شاء الله
ندرس تسعة ابيات - 00:27:06